



## بيروت الجريحة تلملم أشلاءها

آب / 2020

لا توجد كلمات بإمكانها أن تصف هول الكارثة الذي أصابت بيروت عاصمة لبنان من جراء الانفجار الذي عصف بها عشية الرابع من آب/أغسطس/أوت/غشت 2020.

كارثة لم تشهد البشرية مثلها منذ الحروب العالمية، ومأساة خلّفت 178 شهيدة وشهيد و30 مفقوداً تحت الركام، بالإضافة إلى 6000 من الجرحى و300 ألف فقدوا منازلهم (وزارة الصحة اللبنانية)، وتضرر 8000 بناء، كما تقارب الخسائر المادية المباشرة في المنازل والممتلكات بـ 10 مليار دولار في مساحة لا تتعدى 20 كيلومتر مربع ومليونين من السكان.

1 من كل 6 جرحى هم من الأطفال

ومثل ما أصاب المنطقة العربية من ويلات من جراء الحروب والتهجير فإن أضرار الانفجار هذا أصابت الأطفال الأكثر تضرراً من هذه الكارثة حيث بلغ عدد المشردين منهم من منازلهم 100 ألف طفل (اليونيسيف)، في وقت يروح الاقتصاد اللبناني تحت وطأة الإفلاس ويتعرّض لبنان للموجة الثانية من ارتفاع أعداد إصابات الكورونا حيث كانت قد بدأت أسرة العناية الفائقة تمتلئ في المستشفيات.

ويأتي اندفاع الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة، والمؤسسة الحاضنة لها ورشة الموارد العربية، للمساهمة في تأمين هذه الاحتياجات، التزاماً منها برسالتها في تقديم الخبرة والموارد لتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة العربية وخاصة المناطق المنكوبة لكفالة حقوق الأطفال في الصحة والتعليم والحياة الأسرية، والمستوى المعيشي. الملائم والحماية من الأذى والأذى، وهي احتياجات سوف تستمر لأشهر في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها لبنان.

100 ألف طفل فقدوا منازلهم

وفي هذا المجال تؤكد الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة، والمؤسسة الحاضنة لها ورشة الموارد العربية، التزامهما الكامل بغايتيهما الأساسية وهي المصلحة الفضلى للأطفال المنطقة العربية والآن في لبنان الذي يعيش الكارثة.

وفي هذا السياق، والتزاماً من الشبكة والورشة بتوجهاتهما الأخلاقية والإنسانية والحقوقية، ندعو كل المؤسسات الشريكة والصديقة الوطنية والإقليمية والعالمية إلى تقديم كل أشكال العون الممكنة لهؤلاء الأطفال وعائلاتهم لمساعدتهم في اجتياز هذه المحنة.

إذا رغبت فردياً بدعم الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة وورشة الموارد العربية في جهود الإغاثة في بيروت، الرجاء التبرع على صفحة [GoFundMe for ANECD/ARC](https://www.gofundme.com/ANECD/ARC)، كما نتمنى عليك مشاركة الأصدقاء برابط الصفحة